

النهاية في غريب الأثر

- { هبل } ... فيه [مَن اهْتَدَيْلَ جَوْعَةً مُؤْمِنٍ كَانَ لَهُ كَيْتَ وَكَيْتَ] أي
- تَحْيَيْتَهَا وَاعْتَدَمَهَا مِنَ الْهَيْبَالَةِ (هَذَا ضَبِطَ بِالضَّم فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ . وَضَبَطَ فِي
- ا : [الْهَيْبَالَةِ] بِالْفَتْحِ) : الْغَنِيمَةُ .
- (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [وَاهْتَدَيْلُوا هَبْلَهَا] .
- (ه) وَحَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ [فَاهْتَدَيْلَتْ غَفْلَتَهُ] .
- (ه) وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ [وَالنِّسَاءُ يَوْمَئِذٍ لَمْ يُهَيِّلْهُنَّ اللَّحْمُ] أي لَمْ
- يَكْثُرْ عَلَيْهِنَّ يَقَالُ : هَبْلَلَهُ اللَّحْمُ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَيُقَالُ
- لِلْمُهَيَّجِ الْمُرَبَّلِ : مُهَيَّيْلٌ كَأَنَّ بِهِ وَرَمًا مِنْ سِمَنْتِهِ .
- (س) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ حِينَ فَضَّلَ الْوَادِعِيَّ سُهْمَانَ الْخَيْلَ عَلَى الْمَقَارِيفِ فَأَعْجَبَهُ
- فَقَالَ : [هَبْلَلَتِ الْوَادِعِيَّ أُمُّهُ لَقَدْ أَذْكَرَتْ بِهِ] يَقَالُ : هَبْلَلْتَهُ أُمُّهُ
- تَهَبْلَلُهُ هَبْلَلًا بِالتَّحْرِيكِ : أَيِ ثَكَلَلْتَهُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ . ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى
- الْمَدْحِ وَالِإِعْجَابِ يَعْنِي مَا أَعْلَمَهُ وَمَا أَصَوَّبَ رَأْيَهُ كَقَوْلِهِ E [وَيَلُمُّهُ مِسْعَرُ
- حَرْبٍ] وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (هُوَ كَعَبِّ بْنِ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ يَرِثِي أَخَاهُ الصَّحَّاحَ وَاللِّسَانَ) وَفِيهِمَا
- : [وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ] . :
- هَوَاتٍ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصَّبِيحُ غَادِيًا ... وَمَاذَا يُرَى فِي اللَّيْلِ حِينَ يُؤْوِبُ
- .
- وقوله : [أَذْكَرَتْ بِهِ] : أَيِ وَلَدَتْهُ ذَكَرًا مِنَ الرِّجَالِ شَهْمًا .
- وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخِرُ [لِأَمِّكَ هَبْلٌ] أَيِ ثُكُلٌ (فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ : [ثَكَلٌ . . .]
- الْثَّكَلُ] وَضَبَطَ بِالضَّمِّ مِنْ ا . وَهُوَ بوزن قُفْلٍ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ وَذَكَرَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ أَنَّهُ
- بِالضَّمِّ . قَالَ : وَيُحَرِّكُ) .
- (س) وَحَدِيثُ الشَّعْبِيِّ [فَقِيلَ لِي : لِأُمِّكَ الْهَبْلُ] .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَّاقَةَ [وَيُحَكِّ أَوْ هَبْلَاتِ ؟] هُوَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكُسْرِ الْبَاءِ
- . وَقَدْ اسْتَعَارَهُ هَا هُنَا لِفَقْدِ الْمَيِّزِ وَالْعَقْلِ مِمَّا أَصَابَهَا مِنَ الثَّكُلِ (فِي الْأَصْلِ
- وَاللِّسَانِ : [ثَكَلٌ . . .] الثَّكَلُ] وَضَبَطَ بِالضَّمِّ مِنْ ا . وَهُوَ بوزن قُفْلٍ كَمَا فِي
- الْمَصْبَاحِ وَذَكَرَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ أَنَّهُ بِالضَّمِّ . قَالَ : وَيُحَرِّكُ) بَوْلَدِهَا كَأَنَّهُ قَالَ :
- أَفَقَدْتِ عَقْلَكَ بِفَقْدِ ابْنِكَ حَتَّى جَعَلْتِ الْجِنَانَ جَنْدَةً وَاحِدَةً ؟ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [هَبْلَلَتْهُمْ الْهَبْلُولُ] أَيِ ثَكَلَلَتْهُمْ الثَّكُولُ وَهِيَ - بَفَتْحِ الْهَاءِ

- من النساء التي لا يَبْقَى لها وَلَدٌ .

- وفي حديث أبي سفيان [قال يوم أُحُد : اءَلُّ هُبَلٌ] هُبَلٌ بضم الهاء : اسم صَدَمَ لهم معروف كانوا يَعْبُدُونَهُ .

(ه) وفيه [الخَيْرُ والشَّرُّ خُطَّاءُ (في الهروي : [حَطَّاءٌ]) لابن آدمَ وهو في المَهْبِلِ] وهو بكسر الباء : موضعُ الولدِ من الرَّحِمِ . وقيل : أَقْصَاهُ .

- وفي حديث الدجال [فتَحْمِلُهُم فتَطْرَحُهُم بالمَهْبِلِ] هو الهوسَّةُ الزاهيةُ في

الأرض